كان لها برحل القوم نوًّا ... وما ان لطها الا اللغوب

وقال اخر وضرب ابن عم له مولى له

ان كنت لا ارمى وترمى كنانتي ... تصب جانحات النبل كشحى ومنكبي

فقل لبنى زيد فقدوا ابيهم ... منوا الهرب الشدق اشوس اغلب

ابيقوا بنى حزن واهوا آونا معًا ... وارحاما موصولة لم تقضب

فان تبعثوها تبعثوها ذميمة ... فيحجز ذكر الغيب للمتغيب

ولا تبعثوها بعد شد عقالها ... ذميمة ذكر الغب في المتعقب

ساجد منكم الحزن بحو شب ... وان كان لي مولى وكنتم بني ابي

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري

ابوك ابوك اربد غير شك ... احلك في المخازي حيث حلا

فما انفك كي تزداد لؤمًا ... لا لام من ابيك ولا اذ لا

وقال ايضا

ابوك حباب سارق الضيف برده ... وجدي يا حجاج فارس شمرا

بنو الصالحين الصالحون ومن يكن ... لآباء صدق يلقهم حيث سيرا

فان تغضبوا من قسمة الله حظكم ... فلله اذ لم يرضكم كان ابصرا

وقال ابو النشناش النهشلي

اذا المرء لم يسرح سوامًا ولم يرح ... سوامًا ولم تعطف عليه اقاربه

فللموت

فللموت خير للفتى من قعوده ... عديمًا ومن مولى تدب عقاربه

ونائية الارجاء طامسة الصوى ... خدت بابي النشناش فيها ركائبه

ليكسب مجدًا او ليدرك مغنمًا ... جزيلًا وهذا الدهر جم عجائبه

وسائلة بالغيب عني وسائل ... ومن يسأل الصعلوك اين مذاهبه

فلم ار مثل الهم ضاجعه الفتى ... ولا كسواد الليل اخفق طالبه

فعش معدمًا او مت كريمًا فانني ... ارى الموت لا ينجو من الموت هاربه

ولو كان حي ناجيًا من منية ... لكان اثيرًا حين جدت نجائبه

(في الهامش: الفقر)

وقال اخر

الا قالت العصماء لما لقيتها ... اراك حديثًا ناعم البال افرعا

فقلت لها لا تنكريني فقلما ... يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا

وللقارح اليعبوب خير علالة ... من الجذع المرخى وابعد منزعا

(في الهامش: يوم)

وقال اخر

الا قالت الخنساء يوم سويقة ... عهدتك دهرًا طاوي الكشح اهضما

فاما ترى بني اليوم اصبحت بادنًا ... لذلك فقدًا الفى على البزل راحما

(في الهامش: لقيتها)

وقال شبيب بن عوانة الطائي

فتى يسنام وان امسى فضيته ... فما زاد نامر وان الا اتنائيا

فلو كنت بالارض الفضا لعفتها ... ولكن انت ابوابه من ورائيا

Copyright © King Saud University